

الجرائم المعلوماتية

طبيه نهاده زكي
زينب عبد الستار
زينب محمد نجم
سجى طالب يد الله
المرحلة الثانيه ب

جريمة الغش التجاري :

أكد التقنيون إن التجارة الالكترونية أصبحت من مستجدات العصر وذلك بسبب عوامل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية التي يشهدها العالم والذي أدى بلاشك إلى ظهور انواع جديدة من الجرائم ومنها الجرائم الالكترونية التي تتطلب حماية جنائية وتعد جريمة الغش التجاري من اخطر الجرائم الالكترونية التي تهدد التجارة الالكترونية لصعوبة التحصين منها ولاعتماد المروجون لها على الدقة والسرعة وتكون على انواع: التجارة الالكترونية بين شركات وعملائها من الشركات الأخرى الشركات والزبائن مثل التجارة الالكترونية بين شركات البيع البيع عبر الانترنت وزبائنهم المستهلكين وان المواقع المعتمدة تشكل سوقا حرا لتواصل الزبائن والراغبين في الاقتناء والمبادلة ♦

واصبحت التجارة الالكترونية عاملا مهما في الاقتصاد وقد اصبح اقبال كبير عليها لانها توفر الكثير من الوقت والجهد وبالتالي قد اعتمدت الشركات على الانترنت في التسويق حيث يتيح لها عرض منتجاتها وخدماتها للعالم طيلة ساعات اليوم مما يوفر ارباحا اكثر واعتماد الكثير من الشركات للتسويق لمنتجاتها عبر الانترنت لذلك فقد استغلت من قبل ضعاف النفوس وظهور الشركات الوهمية التي تروج السلع الرديئة والمقلدة واحيانا يتعاقد الافراد مع شركات وهمية عبر الاعلانات التي تطارد المتسوقين على شبكات التواصل الاجتماعي حيث ان هذه المواقع هي غير مرخصة وغير ومهياة لمزاولة هذا النوع من التجارة الالكترونية التي تقوم على مبدأ الثقة بين المستهلك والبائع حيث ان في هذه المواقع الوهمية لا يوجد ما يضمن الحقوق بين الطرفين في هذه المواقع لانهم يعتبرون مجهولون لبعضهم ويتم التواصل من خلالها عبر الواتس اب كما ان طريقه التوصيل لتلك المواقع كليا على شركات الشحن المرخصة وانما تتجه الى التوصيل عبر سائقين مجهولين وبالتالي قد يستغل ضعاف النفوس هذه لممارسه هواياتهم في الغش والتدليس على بعض المستهلكين الذين ليس لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع مثل هؤلاء لذلك يقعون فريسه لهم

• الطرق التي يعتمد عليها المستهلك من أجل استرداد حقوقه ومن أجل ضمان

السداد

• المستهلك قد يتعامل مع شركات وهمية وهنا يقع الكثير من حالات الغش والتدليس والتي يجد فيها المتضرر صعوبة في استرداد حقوقه ولكن هناك عدد من الطرق والتي يستخدمها المستهلك للسداد ومنها ما يتم الحجز على مبلغ البضاعة كاملاً إلى أن يتم تأكيد استلام المشتري للبضاعة وهي في حالة جيدة عندها يتم فك الحجز عن المبلغ وتسليمه للبائع وبذلك يصبح هو المسؤول أمام الموقع التجاري لضمان حقوق المستهلك • وعلى الرغم من أن تجارب السوق الإلكتروني حديثة في هذا المجال لكن يظل لدينا عدد لا بأس به من المواقع المعتمدة والمخصصة للتجارة الإلكترونية وقد اثبتت نجاحها في فترة وجيزة •

الجزاء المترتب على جريمة الغش التجاري

يجب التشديد على العقوبات الرادعة والصارمة لمثل هذه الممارسات حيث في الاونه الاخيره عملت الدوله على وضع عقوبات على الأشخاص الذين يمارسون هذا النوع من الجرائم التي تبدأ بل الإنذار أولاً ثم الغرامة المثالية وشطب السجل التجاري وقد تصل العقوبة التي تفرض بموجب القانون الي غرامه ماليه والسجن لمدة لا تزيد على ثلاث سنوات أو كلاهما معا اذا كانت المخالفة متعلقة بنظام مكافحة الغش التجاري بالاضافه إلى ذلك حيث من الضرورة توعية المجتمع بطرق مبسطة من خلال إصدار قوائم بل المواقع التجاري الالكترونية الموثقه وانه يجب على الأفراد أن يكونوا على حذر عند التعامل مع المواقع الالكترونيه حيث يجب التاكيد من هذه المواقع الوهميه والى اتجاه الى المواقع الآمنه والمرخصه والمعتمده من قبل وزارة التجاره .